

## إحصائية توثيقية صادرة عن المركز الإعلامي للقدس والمسجد الأقصى تؤكد أن ١٤ ألف مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال عام ٢٠١٥\*

٢٠١٦/١/١

أظهرت إحصائية توثيقية أعدها المركز الإعلامي للقدس والمسجد الأقصى، أن نحو ١٤٠٦٤ مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد خلال عام ٢٠١٥، أغلبهم من المستوطنين وأفراد الجماعات والمنظمات اليهودية الناشطة في تسريع مخططات بناء الهيكل المزعوم، فيما لوحظ انخفاض في عدد اقتحامات الوزراء والشخصيات السياسية الصهيونية.

وبيّنت الإحصائية أن نحو ١٢٢٥٦ مستوطناً اقتحموا الأقصى، بينما اقتحم نحو ١٠٥٦ عنصراً من مخابرات الاحتلال المسجد الأقصى والأبنية المسقوفة فيه، بينما اقتحم نحو ٤٤٥ بلباسهم العسكري الخاص ضمن برنامج "جولات الإرشاد والاستكشاف العسكري"، فيما اقتحم نحو ٣٠٧ من الضباط أو غيرهم من موظفي ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية".

وأوضحت الدراسة أن الاقتحامات غالباً ما كانت تتصاعد خلال مواسم الأعياد اليهودية، وسجل شهر أيلول أكبر عدد من المقتحمين (١٦٧٠ مقتحماً)، فيما سجل شهر نيسان الاقتحام الثاني سنوياً (١٣٩٨ مقتحماً)، وتزامن الشهران مع موسم الأعياد اليهودية في موسمي الربيع والصيفي .

كما أشارت الدراسة إلى أن موسم "عيد العرش" العبري شهد أعلى عدد من الاقتحامات اليومية على مستوى السنة كلها، وسجل يوم الخميس ١-١٠ الرقم الأكبر للمقتحمين على المستوى السنوي (٣٥٧ مقتحماً)، وكان قد سبقه بيوم اقتحام ٢٥٧ مستوطناً، في يوم الأربعاء ٣٠-٩، سبقه اقتحام ١٩٩ مستوطناً يوم الثلاثاء ٢٩-٩.

كما تلاه في عدد المقتحمين يوم الأحد الموافق ٢٦-٧ في ذكرى ما يطلقون عليه "خراب الهيكل"، حيث وصل عدد المقتحمين نحو ٣٢٣ مستوطناً. وفي ذكرى احتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى اقتحم في يوم الأحد ١٧-٥ نحو ٢١٧ مستوطناً، وسجل اليوم الأول من العام ٢٠١٥ اقتحام نحو ٢١٢ مستوطناً (وهو أحد أيام الصيام التلمودية عندهم).

وخلصت الدراسة إلى أن عدد ومجموع المقتحمين هذا العام قارب بشكل كبير العام الماضي؛ إذ إن إجمالي عدد المقتحمين العام الماضي وصل إلى نحو ١٤٩٥٢ مقتحماً، أي بفارق نحو ٨٨٨

\*المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

مقتحماً، وبينما كان عدد المستوطنين وأفراد الجماعات اليهودية الذين اقتحموا المسجد الأقصى هذا العام (١٢٢٥٦) مستوطناً، بينما وصل عددهم العام الماضي نحو (١٢٥٦٩)، أي بفارق نحو ٣١٣ مستوطناً.

كما يتبين أن مجموع عدد المقتحمين بين السنتين متقارب جداً، لكن ما ميّز هذا العام ٢٠١٥ هو انخفاض اقتحامات وزراء الحكومة الإسرائيلية، حيث اقتحم وزير الزراعة الصهيوني "أوري أرينيل" الأقصى مرتين، إحداهما في ٢٦-٧ في "ذكرى خراب الهيكل" المزعوم، والأخرى في ١٣-٩ خلال عيد رأس السنة العبرية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>